نُـفَـجّـئُ عَـنّـا الـنّـاسَ حـتّـى كـأنّـمـا
يُـلـفّـحُـهُـمْ جَـمْـرٌ مِـنَ الـنّـارِ ثـاقِـبُ[١]

صلَّى الإلٰهُ

«يرثي أصحاب الرجيع»:

[من الكامل]

صَـلّـى الإلٰـهُ عَـلـى الّـذيـنَ تَـتَـابَـعُـوا
يَـوْمَ الـرّجِـيـعِ، فـأُكْـرِمـوا وَأُثِـيـبـوا[٢]
رَأسُ الـكَـتِـيـبَـةِ مَـرْثَـدٌ وأمـيـرُهُـمْ
وَابْـنُ الـبُـكَـيـرِ أمـامَـهُـمْ وَخُـبَـيْـبُ[٣]
وَابْـنٌ لِـطَـارِق، وابْـنُ دَثْـنَـة فـيـهـمُ
وَافَـاهُ ثَـمّ حِـمـامُـهُ الـمَـكـتُـوبُ
مَـنَـعَ الـمَـقَـادَةَ أنْ يَـنـالـوا ظَـهْـرَهُ
حَـتّـى يُـجَـالِـدَ، إنّـهُ لَـنَـجِـيـبُ[٤]
وَالـعَـاصِـمُ الـمَـقْـتُـولُ عِـنْـدَ رَجِـيـعِـهِـمْ
كَـسَـبَ الـمَـعـالـي، إنّـهُ لَـكَـسُـوبُ[٥]

---

(١) نُفَجِّئ: نَدْفَع. وفي البيت إقواء.
(٢) الرّجيع: ماء لبني هذيل بين مكّة المكرّمة وعسفان حيث غُدِر بالمسلمين الذين أمرهم الرّسول تعليم رهط عضل والقارّة، شرائع الإسلام.
(٣) في هذا البيت والذي يليه، أسماء المغدورين الذين قتلوا.
(٤) المقادة: بمعنى الإنقياد.
(٥) العاصم: هو عاصم بن ثابت.